[45] مرشد الحماني قال: سمعت عليا صلوات ا عليه قال: وا إنه لعهد النبي الامي إلى: إن الامة ستغدر بك بعدي (1). 8 - ما: الحفار عن الجعابي، عن علي بن موسى الخزاز، عن الحسن بن على الهاشمي، عن إسمعيل: عن عثمان بن أحمد، عن أبي قلابه، عن بشر بن عمر عن مالك بن أنس، عن زيد بن أسلم، عن إسماعيل بن أبان، عن أبي مريم، عن ثوير بن أبي فاخته، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى قال: قال أبي: دفع النبي (صلى ا عليه وآله) الرأية يوم خيبر إلى علي بن أبي طالب (عليه السلام)، ففتح ا عليه وأوقفه يوم غدير خم فأعلم الناس " أنه مولى كل مؤمن ومؤمنة " وقال له: " أنت منى وأنا منك " وقال له: " تقاتل على التأويل كما قاتلت على التنزيل " وقال له: " أنت مني بمنزلة هارون من موسى " وقال له: " أنا سلم لمن سالمت، وحرب لمن حاربت " و قال له: " أنت العروة الوثقى "، وقال له: " أنت تبين لهم ما اشتبه عليهم بعدى " وقال له " أن إمام كل مؤمن ومؤمنة وولي كل مؤمن ومؤمنة بعدي "، وقال له: " أنت الذي أنزل ا فيه: " وأذان من ا ورسوله إلى الناس يوم الحج الاكبر " (2) وقال له " أنت الاخذ بسنتى والذاب عن ملتى " وقال له: " أنا أول من تنشق الارض عنه وأنت معي " وقال له: " أنا عند الحوض وأنت معى " وقال له: أنا أول من يدخل الجنة وأنت بعدي تدخلها والحسن والحسين وفاطمة عليهم السلام، وقال له: إن ا أوحي إلي بأن أقوم بفضلك، فقمت به في الناس، وبلغتهم ما أمرني ا بتبليغه، وقال له: " اتق الضغاين التي لك في صدور من لا يظهرها إلا بعد موتى، أولئك يلعنهم ا ويلعنهم اللاعنون " ثم بكى النبي (صلى ا عليه وآله)، فقيل مم بكاؤك يا رسول ا ؟ قال أخبرني جبرئيل (عليه السلام) أنهم يظلمونه ويمنعونه حقه، و يقاتلونه ويقتلون ولده، ويظلمونهم بعده، وأخبرني جبرئيل (عليه السلام) عن ربه عزوجل أن ذلك يزول إذا قام قائمهم، وعلت كلمتهم، وأجمعت الامة على محبتهم، وكان

_____

(1) امالي الطوسى ج 2 ص 90 (2) براءة: 3 (*).

_____